

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق

Press Freedom Advocacy Association

القيود الحكومية تعزز ممارسات التضييق

للحريات الصحفية

تقرير رصد اعلامي يخص الانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات
العراقيين/ات

يصدر في اليوم العالمي لحرية العمل الصحفي

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association
للفترة من 2022/5/3 - 2023/5/2

الإشراف العام
الهيئة الادارية

اعداد: نغم كامل - اسراء طارق

هيكـل التقرير:

3 الملخص الرقـمي

5-4	تمهيد
6	الانتهاكات التي طالت الصحفيين/ العراقيين
7	الخارطة الزمنية للانتهاكات
8	الخارطة الجغرافية لتوزيع الانتهاكات
23 -9	التقرير السردى للانتهاكات
25	الخاتمة
26	التوصيات



الملخص الرقمي

المجموع	نوع الانتهاك
66	إعتقال واحتجاز
2	تهديد بالقتل والتصفية الجسدية
21	إقتحام، مراهمة، هجوم مسلح
11	إصابات
205	إعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية
14	رفع دعاوى قضائية وأحكام صادرة ومذكرات القاء القبض
26	تقييد بكتب رسمية
345	المجموع

تمهيد:

مسلسل الانتهاكات والخروقات الدستورية تجاه حرية التعبير والعاملين في مجال الصحافة والاعلام مستمر ويشهد تدهور ملحوظ من خلال ما سجلناه كجمعية الدفاع عن حرية الصحافة حيث رصدنا خلال الفترة (2022/5/3 – 2023/5/2) التي يغطيها هذا التقرير 345 حالة انتهاك.

حيث يعاني الصحفيين/ات العراقيين/ات من مضايقات مستمرة وعدم اصغاء الحكومة لمعوقات العمل الصحفي وكذلك عدم اتخاذها اية إجراءات تسهم ولو قليلا في الحد من هذه الانتهاكات، التي باتت جزءا من حياة الصحفيين/ات، متناسين بذلك المعاهدات والمواثيق الدولية التي تلزم البلاد بالحفاظ على حرية التعبير وحرية الصحافة التي تعد واحدة من أوجه حرية التعبير.

وكان رئيس الحكومة الحالية بين خلال استعراض برنامجه الحكومي، إيلاء حرية الصحافة أولوية، والتعهد بالنهوض بواقع الصحافة التي تعاني من فقدان الصحافة المستقلة، وطمس حرية العمل الصحفي بوصفها احدى الحقوق الدستورية الصريحة، فضلا عن استمرار التهديد والوعيد الذي تتلقاه وسائل الاعلام العاملة في العراق، اضافة الى اشتراك جهات حكومية في التضيق على حرية العمل الصحفي.

خلال الفترة التي يغطيها تقريرنا هذا، صنفت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق / PFAA (345) حالات الإنتهاك التي طالت الصحفيين/ات، بالشكل الآتي:

(اعتقال واحتجاز، تهديد بالقتل والتصفية الجسدية، هجمات مسلحة طالت صحفيين ومؤسسات إعلامية، إصابات، اعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية، رفع دعاوى قضائية، تقييد بكتب رسمية).

وكشفت منظومة الرصد لـ PFAA ارتفاعا مخيفاً في حالات الاعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية من قبل الجهات الأمنية والحمايات الخاصة والشركات الأمنية، الذي اصبح يسجل يوميا، ولم تخلو محافظة من عملية منع التغطية او الاعتداء بالضرب، حيث سجلت PFAA (205) حالة، يقابلها (66) حالة اعتقال واحتجاز لصحفيين/ات، و(26) حالة تقييد حكومي لحرية العمل الصحفي، و(21) حالة اقتحام مسلح طال مؤسسات إعلامية ومنازل صحفيين، فيما سُجلت (14) دعوى قضائية ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، فضلا عن إصابة (11) صحفياً، وتهديد اثنين آخرين.

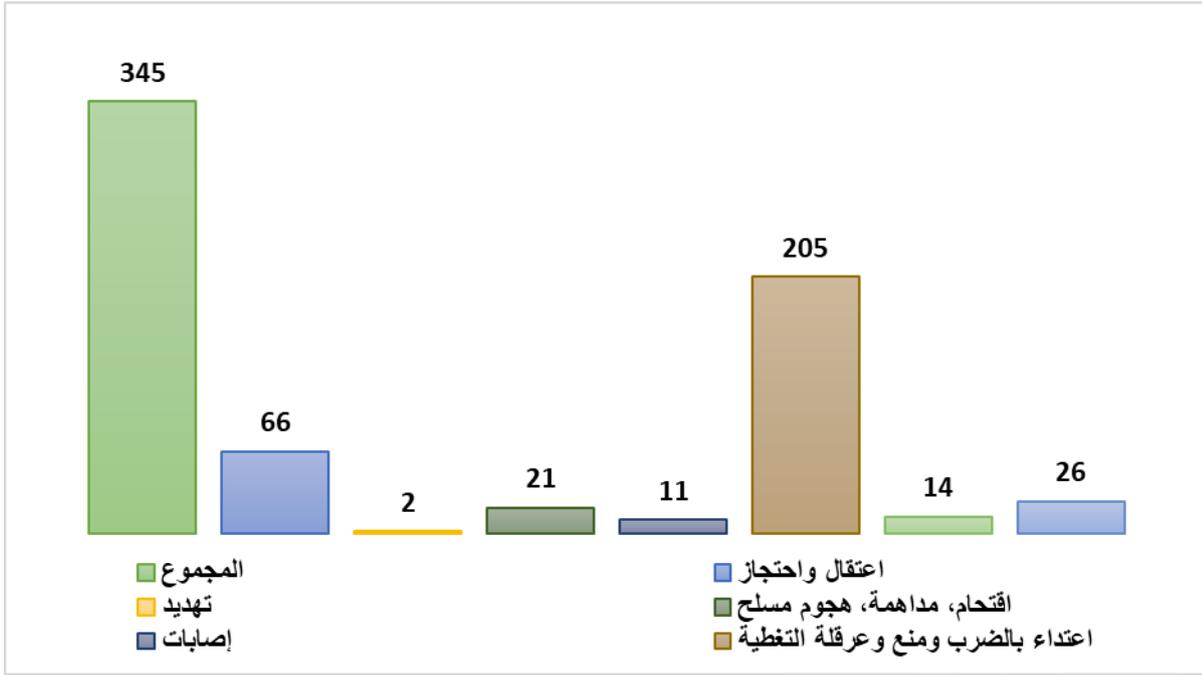
الإحصائيات وفق المحافظات، تبين عدم خلو أية محافظة من تسجيل انتهاكات بحق الصحفيين/ات والمؤسسات الاعلامية، حيث جاءت بغداد بالمرتبة الأولى بأكثر المدن تسجيلا للانتهاكات بواقع (85) حالة، وأربيل ثانيا بتسجيل (74) حالة، تليها كركوك (30) حالة، والسليمانية (29)، والبصرة (27)، ودهوك (20)، الموصل (18)، والنجف (17)، وكربلاء (17)، وذي قار (8)، و الانبار (6)، و(4) حالات في كل

من بابل وديالى وميسان، وثلاث حالات سجلتها محافظة الديوانية، مقابل حالتين في
المثنى، وحالة واحدة في كل من صلاح الدين و واسط.

ورصد الانتهاكات هذا يبين مدى تراجع مستوى حرية الصحافة في البلاد حيث لم
تخلو اية مدينة من تسجيل الانتهاكات والمخالفات ضد الصحفيين دون مسوغ قانوني،
كما يفسر الرصد هذا ان المدن الحيوية في البلاد (بغداد، أربيل، كركوك، البصرة) في
تراجع مستمر، ويمكن تعليل ذلك بتأثر هذه المدن بالأوضاع والمتغيرات السياسية.

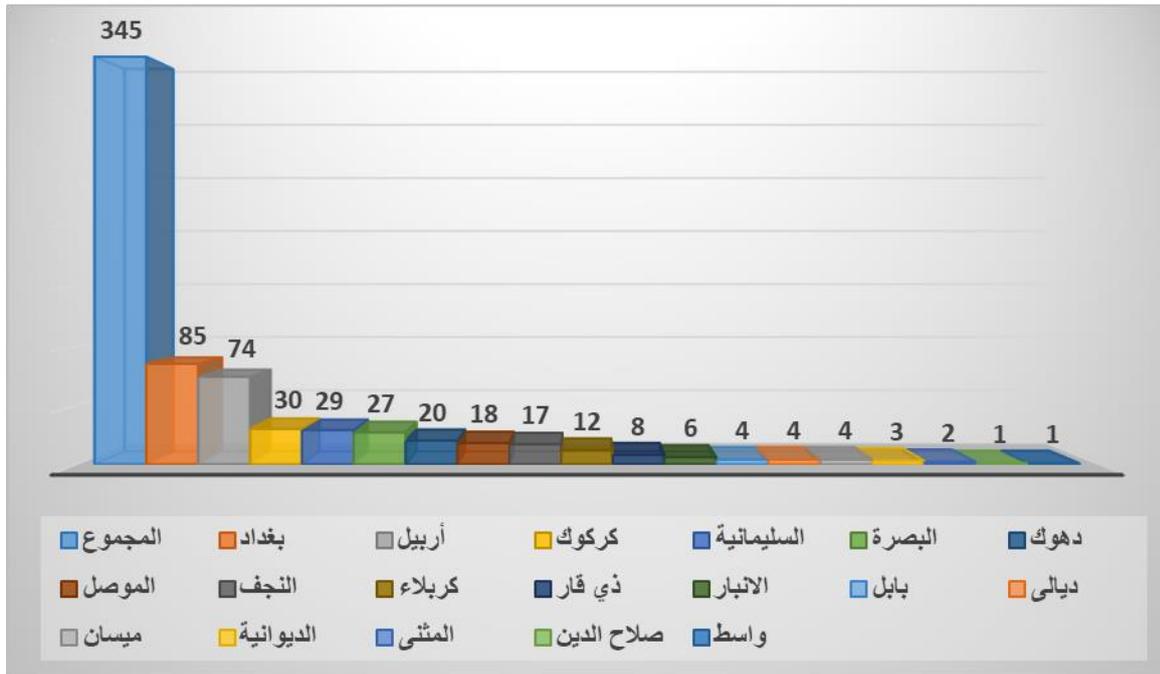


أنواع الإنتهاكات التي طالت الصحفيين/ات

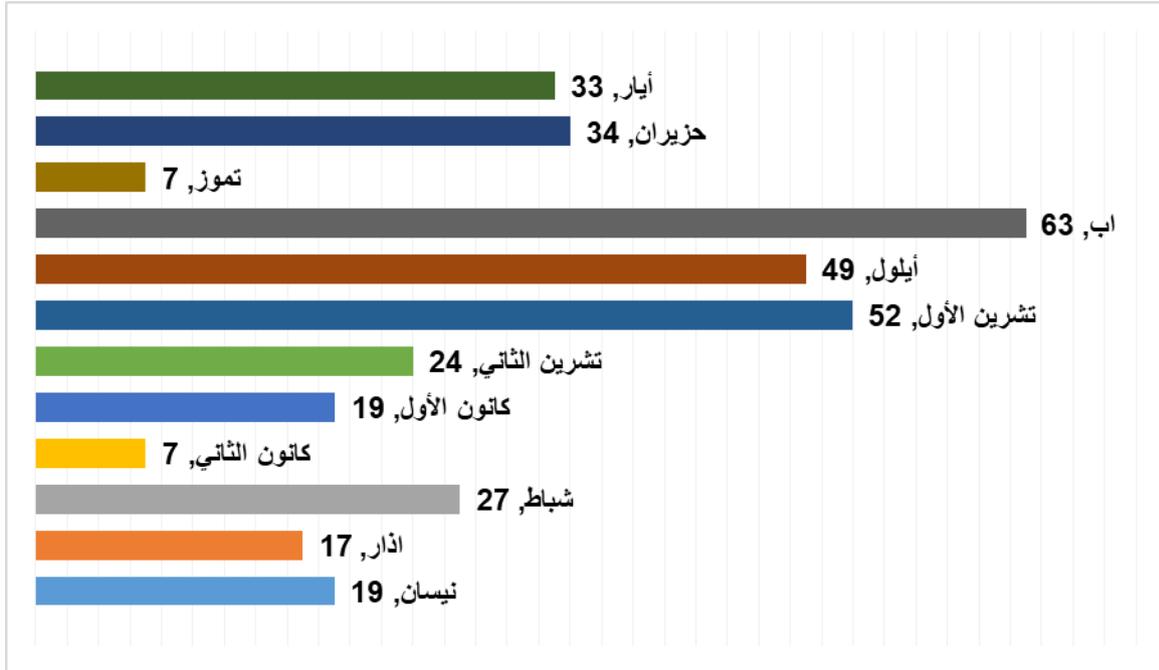


جمعية الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association

الخارطة الجغرافية للانتهاكات



الخارطة الزمنية للإنتهاكات



Press Freedom Advocacy Association

التقرير السنوي للانتهاكات

- إعتقال وإحتجاز:

- في 2022/5/24 إعتقلت قوة أمنية في بغداد مقدم البرامج في قناة البغدادية الزميل علي الذبحاوي داخل مقر المخابرات بعد ان وضعت لثاما عليه، واستمر الإعتقال لمدة 4 ساعات.
- في 2022/5/25 إعتقلت قوة أمنية في كركوك مراسل قناة "كردستان" الزميل هلو جباري، واقتادته الى مركز شرطة ناحية داقوق للتحقيق معه، أثناء تغطيته حادثة حرق المحاصيل الزراعية في الناحية.
- في 2022/6/9 احتجزت عناصر من الآسايش في أربيل مراسل قناة "ويستكه" الاخبارية الزميل نيز رشاد لأكثر من ساعتين، أثناء تغطيته لإفجار وقع بين مدينة أربيل ومصيف صلاح الدين، وأسفر عن إصابات بشرية وأضرار مادية في المحال والعجلات المدنية، وأطلق سراح المراسل بعد كتابة تعهد خطي بعدم الرجوع الى المنطقة والتغطية فيها.
- في 2022/7/5 إحتجزت عناصر من قوات حفظ القانون في البصرة مصور قناة "وطن" الزميل كرار المحمداوي لأكثر من نصف ساعة، واستولت على معداته الصحفية لمنعه من تغطية تظاهرة أمام مبنى المحافظة، نظمها عدد من المحاضرين، للمطالبة بتعيينهم على ملاك وزارة التربية، وأرغمت المصور على توقيع تعهد خطي بعدم العودة والتغطية.
- في 2022/7/18 إعتقلت عناصر أمنية في أربيل مراسل قناة "KNN" الزميل أيوب علي، دون مذكرة إعتقال، اذ صدر أمر اعتقاله من مركز الشرطة، على إثر تسجيل دعوى قضائية ضده، وتوجه المراسل على الفور الى المركز للاستعلام عن سبب إقامة الدعوى، والجهة التي أقامتها ضده، فزُج في السجن على الفور.
- في 2022/8/1 إعتقلت قوة من الآسايش في السليمانية مراسل ومصور قناة "Nrt" كرزان طارق والمصور جينز احمد أثناء استطلاعهم آراء المواطنين في السوق الكبير وسط المدينة، إزاء دعوات بعض السياسيين، لخروج سكان الإقليم بتظاهرات ضد الطبقة الحاكمة في كردستان.
- في 2022/8/6 إعتقلت قوة من الآسايش مراسل قناة "KNN" الزميل أيوب ورتي من منزله في أربيل، واقتادته الى جهة مجهولة. ويعد هذا الإعتقال الثاني للزميل أيوب في العام، بعد أن اعتُقل في مركز شرطة اربيل، لكشفه قضايا فساد للرأي العام، وجرى اطلاق سراحه بكفالة حينها.
- في 2022/8/5 إعتقلت القوات الأمنية في دهوك مدير مكتب قناة "Nrt" الزميل طائف كوران، والمراسل بريار نيروي من أمام مكتب القناة.
- في 2022/8/6 إعتقلت القوات الأمنية مراسل "Nrt" في دهوك صباح صوفي أثناء توجهه صوب قضاء شيخان التابع لمحافظة دهوك، بعد أن ترك منزله خوفا من إعتقاله.
- في 2022/8/6 إعتقلت القوات الأمنية مراسلي قناة "Nrt" ديار محمد وسوران محمد أثناء تغطية التظاهرات في جمجمال في أربيل.

- في 2022/8/6 اعتقلت الآسايش أربعة صحفيين من مؤسسة "ويستكة نيوز" وهم كل من سيروان غريب، اركان جبار، زانيار مروان، هيفار هيوا أثناء تغطية الاحتجاجات في السليمانية، كما إعتقلت مدير مؤسسة "كرد نيوز" الزميل عبدالله احمد وأطلقت سراحه بعد ثلاثة أيام.

- في 2022/8/6 إعتقلت قوة من الآسايش المصور الصحفي محمد ادريس، من أمام منزله في أربيل، وأطلقت سراحه بعد ثلاثة أيام من الإحتجاز، على الرغم من إعلان السلطات في الإقليم اطلاق سراح جميع الصحفيين عشية الاحتجاجات التي إجتاحت الإقليم.

- في 2022/8/6 إعتقلت قوة من الآسايش مدير مكتب "Nrt" في دهوك الزميل طائف كوران ومراسلها الزميل بريار نيروي، اثناء توجههم الى مقر القناة لاداء مهامهم، واقتاتهما الى سيارات الآسايش بطريقة بوليسية، وصادرت معداتهم الصحفية.

- في 2022/8/8 إحتجزت عناصر تابعة الى سرايا السلام في مكتب النجف مصور قناة "التغيير" الزميل مصطفى ولاء وصادرت الكاميرا الخاصة به، ومسحت المواد المصورة المحفوظة بها قبل إعادتها إليه وإخلاء سبيله، أثناء تغطيته حريقا نشب بإحدى مقارها.

- في 2022/8/14 إحتجز متظاهرو التيار الصدري في بابل كادر قناة "التغيير" لأكثر من نصف ساعة، والمكون من المراسل زيد شهيب والمصور احمد العجيلي، وصادروا معداتهم الصحفية أثناء تغطيتهم للتظاهرات بذريعة أن القناة تنقل صورة سلبية عن الإحتجاجات.

- في 2022/8/29 إعتقلت عناصر أمنية كادر قناتي "الجزيرة" المكون من المراسل سامر يوسف والمصور محمد ملا وكادر قناة "الرشيد" المكون من المراسل عمار غسان والمصور محمد الشمري داخل القصر الحكومي في المنطقة الخضراء ببغداد، لمنعهم من التغطية، وأطلق سراحهم بعد ساعة، تعرضوا خلالها للضرب والشتم، ومصادرة معداتهم الصحفية.

- في 2022/8/29 إحتجزت القوات الأمنية في المنطقة الخضراء مراسل وكالة "زوم نيوز" الزميل روكان الجاف لمدة نصف ساعة، وصادرت جميع معداته الصحفية أثناء تغطيته للإحتجاجات التي اندلعت في بغداد.

- في 2022/9/5 إعتقلت عناصر أمنية من الآسايش في أربيل مراسل قناة "Nrt" كريم كفي أثناء تغطيته حادث قصف طائرة مسيرة، ناحية خليفان التابعة الى أربيل دون معرفة سبب الإعتقال.

- في 2022/9/7 إحتجز المعاون الإداري في المستشفى التركي في ذي قار أربعة مراسلين صحفيين مراسل قناة "زاكروس" علي صالح، مراسل قناة "دجلة" راسم كريم، مراسل قناة "المسرة" نور السعيد، ومراسل قناة "افاق" ازهر الأزرفي داخل إحدى غرف المشفى، لمنعهم من تغطية عددا من المصابين من جراء هجوم طابع ذئاب على إحدى قرى المحافظة، وأطلق سراحهم بعد أن إشتراط عليهم حذف المواد المصورة.

- في 2022/9/11 إحتجزت عناصر أمنية تابعة لقوات سوات النجف مراسل صحيفة "المستقل" علي الشريفي، أثناء نقله الإزدحامات المرورية، والمعاناة التي تواجه الزائرين للوصول الى محافظة النجف، واستمر إحتجازه نحو ساعتين، وأقدمت القوة على سحب المحمول الخاص به، وانهالت عليه بالسب والشتم.

- في 2022/9/17 إعتقلت عناصر من شرطة السليمانية مراسلي وكالة "روز نيوز" الزميلين بوتان كرمانى وبروا اسعد والمصور في شركة "إعلام جتر" محمد عزيز بعد تغطيتهم مراسيم

- ذكرى مرور عام على إغتيال العضو في حزب العمال الكردستاني شكري سرحت، واقتادتهم الى جهة مجهولة، بعد أن استولت على معداتهم الصحفية.
- في 2022/9/24 احتجزت القوات الامنية في أربيل مراسل مؤسسة "ويستكه" الزميل نبز رشاد وكادر موقع "ديبلوماتيك مكرين" المكون من ريبين سردار عبدالقادر، سيبر عبدالله احمد داخل إحدى عجلات الشرطة لأكثر من أربعين دقيقة، بدافع منعهم من تغطية تظاهرة قرب القنصلية الإيرانية في أربيل، نظمها عدد من الناشطين، احتجاجا على مقتل الشابة الإيرانية مهسا اميني، وأخلي سبيلهم بعد تعهدهم بمغادرة المكان، دون تصوير.
- في 2022/10/3 اعتقلت عناصر من قوات الجيش في سنجار كادر قناة "Chiratv" المكون من المراسل "جاجار شلقي" والمصور جيلان حبابي، أثناء عبورهم إحدى نقاط التفتيش في القضاء، واعتقلتهم دون معرفة الأسباب، مبينا أنه جرى إطلاق سراح الكادر، بعد احتجاز دام لأكثر من ساعتين.
- في 2022/10/9 اعتقل جهاز مكافحة الارهاب في السليمانية رئيس تحرير مؤسسة "بوار ميديا" ويسى قشقاوي ومدير اخبارها ابراهيم علي أثناء عودتهما من السليمانية الى حيث يقيم في أربيل، على خلفية نشر الزميل إبراهيم علي مقالا صحفيا، تزامنا مع ذكرى وفاة زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني، تحدث فيه عن الفساد والإغتيالات في السليمانية.
- في 2022/10/10 اعتقلت عناصر تابعة لجهاز الامن الوطني في الموصل مدير إذاعة "هلا fm" الزميل ستار المحل، من أمام مبنى الإذاعة، فور وصوله الى عمله، وإقتادوه الى مبنى المديرية، وأفرج عنه بكفالة مالية بعد نحو يومين على احتجازه، على إثر وجود دعوتين قضائيتين مرفوعتين ضده، من قبل مسؤول المنتجات النفطية في الموصل معاذ النعيمي، اتهم فيهما الصحفي بالتنشيط.
- في 2022/10/29 اعتقلت الأجهزة الأمنية في السليمانية مراسل وكالة "وشه" هوشيار علي أثناء خروجه من منزله، واستمر احتجازه أكثر من 24 ساعة.
- في 2022/11/12 احتجز قائمقام قضاء الغراف في ذي قار حسن الخفاجي، مراسلا قناتنا "التغيير" سلامة السرهيد و "الفلوجة" سعد الركابي، لأكثر من نصف ساعة في مركز الشرطة، أثناء تغطيتهم للمناطق التي تعرضت الى عرق جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها القضاء.
- في 2022/11/13 اعتقلت عناصر مسلحة ترتدي الزي المدني مصور قناة "ويستكه نيوز" زانيار مريوان أكثر من نصف ساعة داخل إحدى المركبات، واستولت على معدات القناة، لمنعه من تغطية تظاهرة طلابية إنطلقت بالقرب من المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية.
- في 2022/12/9 اعتقل الأمن الوطني الصحفي محمد وهاب بتهمة إمتلاك صفحة فيسبوك معارضة في كركوك.
- في 2022/12/29 احتجزت القوات الامنية في البصرة كادر قناة "الرابعة"، المكون من المراسل إيهاب المالكي والمصور علي الماسي، واعتدت عليهم بالضرب الوحشي بالهراوات، وحطمت معداتهم، واستولت على هواتفهم الشخصية، لمنعهم من تغطية تظاهرة عقود شركة الاسمدة الجنوبية.
- 2023/1/23 اعتقلت عناصر من الاسايش في السليمانية مقدمة البرامج في قناة "knn" الزميلة سوما خالد، حيث تلقت بلاغا بالحضور الى مركز شرطة كوردسات، وفور وصولها

اودعت في المحتجز، بذريعة رفع دعوى قضائية ضدها من قبل ادارة مستشفى شار لانتقادها سوء الاحوال في المؤسسات الصحية، وامر القاضي بحبسها بسجن النساء واطلق سراحها في اليوم التالي بعد ضغط من قبل ناشطين.

- في 2023/2/15 اعتقلت قوة امنية في الانبار، مصور قناة "البغدادية" نور ثامر الخيكاني ومساعدته الفني منير الحسني، اثناء عودتهم من الرمادي الى بغداد، ومرورهم بسيطرة الصقور، ويعتقد ان الاعتقال كان بسبب مشاركة المصور وزميله في بث حلقة تلفزيونية سياسية استضافت المتحدث باسم الحراك الشعبي في الانبار حارث ضاري الريشاوي.

- في 2023/3/9 اقدمت عناصر من مركز شرطة بختياري باربيل على حبس مراسل قناة "الفلوجة" الزميل علي عبدالكريم لثلاث ساعات داخل زنزانة اثر تقرير صحفي اعده المراسل بتاريخ 2022/1/26 كشف فيه عن الاخطاء الطبية التي اودت بحياة احدي الحالات المرضية دون ذكر اسم الطبيب او المستشفى.

- في 2023/3/11 احتجزت القوات الامنية، في سيطرة كاسك قرب سنجار، كادر قناة "BBC"، المؤلف من اربعة صحفيين (Jeremy Francis, Marcus John, Cara Louise, Nikki Robert) بحجة عدم امتلاكهم كتابا من قيادة العمليات المشتركة، على الرغم من امتلاكهم كتابا من هيئة الاعلام والاتصالات ومركز العمليات الوطني.

- في 2023/4/8 اعتقلت عناصر من اسايش أربيل كادر قناة "كوردسات" المكون من المراسل سيروان حسين والمصور فرمان عبدالقادر ومنعتهم من تغطية تظاهرة نظمها أهالي مجتمع القرية اللبنانية السكنين كما صادروا معدات التصوير الخاصة بالكادر.

- في 2023/4/17 اعتقلت القوات الامنية في دهوك مدير مؤسسة "rast media" الزميل اوميد بروشكي واقتادته الى مركز شرطة المدينة للتحقيق معه حول طبيعة عمله الصحفي وامكانية تغيير سياسة عمل مؤسسته، لصالح حكومة الاقليم، بعد ان عرضت عليه دعم مؤسسته الصحفية ماليا، شريطة الكف عن انتقاد الاحزاب الحاكمة في كردستان واطق سراحه بعد اكثر من ساعتين وصادرت حاسوبه المحمول.

- في 2023/4/20 احتجزت القوات الامنية في أربيل كادر قناة "nrt" المكون من المراسل هيرش قادر والمصور نامو محمد لمدة ساعة داخل مصرف حمريين بينما كانوا في تغطية خاصة امام المصرف لقاء المتقاعدين من قوات البيشمركة بعد إعلان وزير المالية، في الإقليم، إيقاف مستحقاتهم التقاعدية.

- التهديد:

- في 2022/8/4 تلقى مكتب قناة "Nrt" في دهوك اتصالا هاتفيا من مركز شرطة دهوك، حذروا فيه القناة من تغطية التظاهرات في حال اندلاعها.

- في 2023/2/2 تلقى طاقم برنامج "جعفر توك" الذي يبث عبر قناة DW الالمانية، تهديدات بالاعتقال من قبل وفد من وزارة الداخلية ابغته عدم امكانية حمايته، وضرورة استحصاله تصريحاً من قبل هيئة الاعلام والاتصالات، وخلافه سيعرض نفسه وكادره الى الاعتقال، ما دفعه الى الغاء حلقتة ومغادرة البلد على الفور.

- اقتحام، مراهمة، هجوم مسلح ضد منازل صحفيين ومقار وسائل إعلام:

- في 2022/5/11 استهدف مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية منزل مراسل قناة "الايام" في البصرة كاظم الحاوي رميا بالرصاص باستخدام سلاح كلاشنكوف، دون معرفة الأسباب.

- في 2022/5/24 تعرضت محطة مرسلات البث الخاصة بـ (إذاعة وتلفزيون دهوك) المحليتين في زاخو الى قصف صاروخي مجهول، تسبب بأضرار جسيمة في المبنى، وأجهزة المرسلات الخاصة بالمحطة مما أدى الى إيقاف البث.

- في 2022/5/30 تعرضت سيارة الصحفي ماجد السوداني الذي يعمل في إذاعة "الكوفة" الى اضرام نار من قبل مسلحين مجهولين أمام منزله في حي الزهراء وسط محافظة النجف، حيث رصدت كاميرات المراقبة قيام مسلحين مجهولين ملثمين لحظة إضرامهم النار في عجلة الصحفي، دون معرفة الأسباب.

- في 2022/7/29 أقدم محتجون من أتباع التيار الصدري على إغلاق مكتب قناة "الفرات" في البصرة، على إثر صراع سياسي.

- في 2022/8/6 داهمت قوة أمنية مكتب مؤسسة "media rast" الإعلامية في دهوك، في يوم انطلاقها، إذ اقتحمت القوة مبنى القناة وأخرجت جميع العاملين، ما أدى الى توقف عمل المؤسسة بشكل كلي.

- في 2022/8/29 استهدف مسلحون مبنى إذاعة "العهد" في منطقة البلديات ببغداد بقذائف الهاون، وأسفر ذلك عن أضرار مادية في المبنى، دون وقوع أية خسائر بشرية.

- في 2022/8/30 أقدم مسلحون مجهولون في محافظة الديوانية باستهداف منزل مراسل قناة "زاكروس" نبيل الجبوري برمانة يدوية.

- في 2022/10/4 إقتحم أتباع التيار الصدري قناة "الرابعة" الفضائية وسط بغداد، وحطمت جزءا من أجهزتها وأثاها على خلفية ما اعتبره التيار الصدري إتهاما لجيش المهدي بالتفاوض مع الجيش الأمريكي وتسليمه سلاحه لهم في السنوات السابقة.

- في 2022/11/13 تعرضت قناة "دجلة" الفضائية الى حملة تهديد وترهيب ممنهجة على خلفية عرض برنامج عالمكشوف الذي يقدمه علاء الجبوري وخمائل خليفة، استخدام احدى المدارس في مراسم رفع العلم غير النشيد الوطني، وتسببت حملة التحريض، التي تقودها اطرافا سياسية ومسلحة ذات صلة بعمليات اقتحام وتهديد فضائيات ووسائل اعلام عديدة على مدى السنوات الثلاث الماضية، بارهاب الزملاء العاملين في القناة.

- في 2022/11/25 إقتحمت قوة أمنية في السليمانية منزل الزميل روا حسين الذي يعمل في وكالة "زمن برس" الناطقة بالكردية، واقتادته الى جهة مجهولة دون معرفة الأسباب، قبل أن يطلق سراحه بكفالة بعد بضعة أيام.

- في 2023/2/4 داهمت قوة أمنية في دهوك منزل مقدم البرامج في قناة "كلي كردستان" الزميل فكير محمد، اثر انتقاده لسياسة واداء الحزب الديمقراطي الحاكم في الإقليم.

- في 2023/2/10 داهمت قوة أمنية من الاسايش مكتب قناة "سييدة" في دهوك، واعتقلت ستة من العاملين في القناة، وصادرت معدات القناة، على خلفية تغطية القناة حملة لدعم ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا، وهم كل من المراسلين ازاد مختار وعمار انس والمصورين هجر

سلمان و بيوار مصطفى ومقدم البرامج دوسكي صبري وموظف الدبلجة في القناة محمد جبرائيل، واطلقوا سراهم بعد احتجاز دام لاكثر من ساعة.

- في 2023/2/18 استهدف مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية مكتب قناة "Utv" ببغداد، بقبلة محلية الصنع دون ان تنفجر، او تحدث اي اضرار بالمبنى، جاء الاستهداف بعد ان تعرض مقدم البرامج في قناة "Utv" الزميل عدنان الطائي لحملة تحريض شرسة من قبل جهات سياسية، على خلفية تقديمه حلقة عن اعتقال مجموعة من صانعي المحتوى.

- في 2023/3/24 استهدف مسلحون مجهولون بأسلحة نارية رشاشة مبنى قناة "البغدادية" ببغداد مسببا اضرار في الباحة الامامية للمقر دون وقوع خسائر بشرية، حيث كان يخلو من الصحفيين والعاملين، ولا يوجد فيه الا عدد قليل من الحرس وعمال نظافة، لان موظفي القناة يعملون في مقر اخر لاسباب فنية.

- في 2023/4/17 اقتحمت قوة امنية في دهوك مقر مؤسسة "rast media" واعتقلت مديرها اوميد بروشكي، وصادرت معداته الصحفية، اعتراضا على سياسية المؤسسة الإعلامية.

- إصابات:

- في 2022/7/30 أصيب مراسل ومصور قناة "الميادين" عبدالله بدران، زيد خالد بشظايا في منطقة الظهر والساق، أثناء تغطيتهم المباشرة لحظة اقتحام أتباع التيار الصدري الأبواب الرئيسية للمنطقة الخضراء ببغداد، مما أدى الى قطع البث المباشر ونقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

- في 2022/8/1 أصيب مصور قناة "التغيير" احمد خضير الوائلي بجروح طفيفة في ذراعه، أثناء تغطيته تظاهرة أتباع الإطار التنسيقي قرب المنطقة الخضراء وسط بغداد، نتيجة التدافع بين المحتجين والقوات الامنية، نقل على إثرها الى المشفى.

- في 2022/8/29 أصيب مصور قناة "الفلوجة" سيف علي في منطقة الساق إثر الاعتداء عليه بالضرب بالعصا والهراوات من قبل القوات الامنية، كما أصيب مراسل قناة "كردستان 24" مظفر حميد بشظايا في اليد، أثناء تغطيتهم الإحتجاجات في المنطقة الخضراء ببغداد، ما أدى الى نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

- في 2022/8/30 تعرض مراسل قناة "دجلة" مصطفى لطيف الى جروح بمنطقة الرقبة، بشظايا هاون طائش، فيما إصيب زميله المصور كمال رعد في منطقة الساق، وذلك اثناء انشغالهم بتغطية الأحداث بالقرب من المنطقة الخضراء، ونقلوا الى مشفى الكرامة لتلقي العلاج.

- في 2022/9/28 أصيب مراسل قناة "كردستان 24" سوران كاميران، في كركوك بجروح بليغة أثناء تواجده في منطقة "التون كبري" لتوثيق الأضرار التي نجمت عن قصف إيراني على منطقة سكنية، وتم نقله الى مستشفى كركوك، ثم الى أربيل لإصابته بالعديد من الشظايا في مناطق مختلفة من جسمه أخطرها كانت في ساقه.

- في 2022/10/1 أصيب مصور وكالة "رويترز" حيدر كاظم بجروح طفيفة في منطقة اليد، جراء إلقاء القوات الامنية قنابل مسيلة للدموع لإنهاء إحتجاجات قرب جسر الجمهوري، وسط بغداد، وعاد لمزاولة التغطية من مكان ابعده، بعد تضميد جرحه، من قبل الفرق الطبية المسعفة القريبة من الجسر.

- في 2023/4/17 أصيب كادر قناة "KNN" المكون من المراسل احمد مصطفى والمصور عمر حسن بجروح في منطقة الرأس والعنق من قبل مجهولين يرتدون الزي المدني اثناء تغطيتهم الخاصة عن الأزياء الكردية في سوق الفلعة باربيل، مما اضطرهم لايقاف التصوير والتوجه الى المستشفى لتلقي العلاج.

- إعتداء بالضرب ومنع وعرقله التغطية:

- في 2022/5/11 منع مكتب رئاسة وزراء إقليم كردستان كوادر القنوات (كوردسات، كلي كردستان، كركوك TV، بادينان سات، موقع وإذاعة صوت شعب كردستان، pukmedia) وسمح للقنوات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني فقط بتغطية المؤتمر، الذي عقده رئيس وزراء الإقليم في أربيل للحديث عن الأسباب التي أدت لتأخير تسليم رواتب الموظفين في السليمانية.

- في 2022/5/18 منع عناصر الأمن في البصرة كادر وكالة "اخبار البصرة" من الدخول والتصوير داخل إحدى الحدائق العامة في ساحة الحرية وسط المحافظة، استنادا الى أوامر صادرة من مدير عام بلدية البصرة علي الموسوي بعدم السماح للصحفيين من الدخول والتصوير.

- في 2022/5/19 منع ضابط أمن في محافظة كركوك كادر قناة "رووداو الفضائية" المصور محمد شكور حميد، ومراسل القناة أثناء تغطية حادثة حريق محطة للوقود في شارع الكورنيش وسط المحافظة، حيث منع المصور من أداء عمله وسحب الهويات التعريفية الخاصة بمراسل القناة دون مبرر يذكر.

- في 2022/5/24 منعت عناصر أمن وحماية شركة مقاولات تدار من قبل مستثمر في النجف يدعى "أمير المعموري"، وشريكه "اديب المعموري"، كادر قناة "دجلة" الفضائية المراسل طاهر العساف والمصور حيدر الخفاجي أثناء تواجدهم بمهمة رسمية لكشف أسباب تلك مشروع السفير السكني، حيث أقدمت عناصر أمن وحماية الشركة بمنعهم من التصوير، وحاولوا الإستيلاء على كاميرا القناة.

- في 2022/5/25 منع منظم حفل توقيع كتاب "أطراف الحديث" للدكتور مجيد السامرائي في زقورة عكركوف مراسل وكالة "اراي نيوز" حسين الفايز من الدخول الى الزقورة لتغطية الحفل، مطالبا إياه بتحويل من هيئة الاثار وتصريح من قيادة عمليات بغداد، على الرغم من تلقيه دعوى رسمية لتغطية حفل التوقيع.

- في 2022/5/26 منع مدير الأقسام الداخلية للمعهد التقني في كركوك مراسل قناة "KNN" الزميل اوجين رمضان من تصوير المباني المجاورة للمعهد، المتروكة والتي تأوي الحيوانات السائبة، وانتشار الاوبئة والأمراض، كما هدده بإحتجازه والإستيلاء على معداته الصحفية، في حال إستمر في التصوير، بعد أن طالبه بمغادرة الموقع على الفور.

- في 2022/5/29 منعت عناصر تابعة للشرطة الإتحادية كادر قناة "التغيير" المكون من المراسل عباس المولى والمصور أحمد سامي من نقل معاناة المواطنين الساكنين في المناطق الزراعية لجسر ديالى ببغداد.

- في 2022/5/29 وجه مدير مستشفى آزادي في كركوك بمنع مراسل موقع "باس نيوز الاخباري" احمد عبدالله من دخول المبنى على الرغم من حصوله على رخصة من مديرية صحة كركوك للدخول الى المستشفى وأداء واجبه الصحفي.

- في 2022/6/1 منع قائد عمليات كركوك اللواء علي الفريجي كادر قناة "روودوا" المكون من المراسل هردي محمد والمصور محمد شكور من تغطية تظاهرة نظمها أهالي منطقة حصار التابعة لناحية كوبري في كركوك احتجاجا على نقص الخدمات، وانعدام التيار الكهربائي فيها.

- في 2022/6/6 تعرض كادر قناة "1News" المراسل علي خالد والمصور حاتم كريم في كربلاء الى اعتداء بالضرب بالعصا الكهربائية من قبل قوات مكافحة الشغب، كما حاولوا الإستيلاء على الكاميرا، بعد ان حطموا العديد من معدات الكادر، أثناء فض تظاهرة لعدد من موظفي العقود في مديرية تربية كربلاء.

- في 2022/6/9 منع جهاز الاسايش فرق قنوات (روودوا، كوردستان 24، كوردستان TV، وكالة ئيستا، kkn، nrt، GKTV) من تغطية موقع الانفجار، الذي وقع بين مدينة أربيل ومصيف صلاح الدين، وأسفر عن إصابات بشرية وأضرار مادية في المحال والعجلات المدنية. كما صادروا معدات الفرق لضمان عدم التغطية.

- في 2022/6/13 منعت عناصر أمنية في كركوك مراسل وكالة "الانباء العراقية" الزميل مهدي الربحاوي أثناء تغطية خاصة بمحطة وقود بلدية كركوك، للكشف عن أسباب تفاقم أزمة الوقود في الأيام الأخيرة للمحافظة، حيث منعت من الدخول للمحطة وإكمال التغطية على الرغم من إبرازه هويته التعريفية، إلا أن القوات قامت أيضا بمصادرة هاتفه المحمول ومسحت المواد المصورة.

- في 2022/6/18 تعرض مدير مكاتب قناة "العراقية" في كربلاء حسين الشمري الى سيل من السباب والشتائم من قبل قائد الشرطة الإتحادية في كربلاء اللواء صالح العامري، أثناء التغطية لسير قوافل الحجاج برا عبر منفذ عرعر الحدودي، وبحضور عدد من المسؤولين وقادة الأمن، ومحافظ كربلاء.

- في 2022/6/24 منع معاون قائد شرطة كربلاء العميد أحمد عبد الزهرة كوادر قنوات (إذاعة المحافظة، الجورنال، جريدة النداء، البغدادية) من تغطية حادثة حريق نشب في مطعم "Q and Q" الكائن في شارع السناتر وسط المحافظة، وتجاوز لفظيا على مراسل قناة "البغدادية" فاضل الغزي، كما هدد الفرق الإعلامية بالضرب في حال استمروا بالتغطية.

- في 2022/7/11 منع شرطي مرور كادر قناة "العهد" من التغطية لأجواء عيد الأضحى في منطقة الشعلة ببغداد، مطالبا إياهم بإبراز كتاب عمليات بغداد ليجوز لهم بالتغطية، كما قام بسحب الهويات التعريفية للكادر، بعد أن طالبهم بمغادرة المنطقة على الفور.

- في 2022/8/1 منع عدد من أتباع "الاطار التنسيقي" كادر قناة "العراقية" المراسل احمد عرام والمصور احمد ماجد من تغطية تظاهرة الاطار، حيث إقتحم عدد من المحتجين موقع التصوير ومنعوا الكادر من التغطية، بذريعة ان القناة تابعة لحكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، مما اضطرهم الى إيقاف التصوير والإنسحاب حفاظا على سلامتهم الشخصية.

- في 2022/8/8 منعت عناصر تابعة لسرايا السلام في النجف مراسلي عدد من وسائل الاعلام حيدر فرمان مصور قناة "العراقية و مراسل وكالة الانباء الوطنية"، محمد الغالبي

مراسل "وان نيوز"، طاهر العساف مراسل قناة "دجلة"، "الفلوجة"، معتر العبودي مراسل "زاكروس"، "رويترز"، محمد رزاق مراسل "التغيير" من تغطية حريق نشب في إحدى مقراتها الذي أسفر عن وقوع إصابات بشرية.

– في 2022/8/10 منعت الحكومة المحلية في الموصل كوادر قنوات (التغيير، وان نيوز، الحرة عراق، UTV، أي نيوز) من تغطية زيارة رئيس الوزراء السابق السيد مصطفى الكاظمي لإفتتاح عدد من المشاريع الخدمية في المحافظة، وسمحت فقط للقنوات الحكومية بالتغطية (العراقية، التركمانية).

– في 2022/8/29 منع ضابط برتبة مقدم كادر قناة "UTV" المراسل حيدر البديري والمصور عبدالملك فيصل اثناء تغطيتهم اقتحام المتظاهرين للقصر الرئاسي في المنطقة الخضراء ببغداد، مهددا إياهم بالإحتجاز في حال استمروا بالتغطية.

– في 2022/8/29 منعت قوة أمنية مراسل قناة "كردستان 24" روكان الجاف ومراسل قناة "الفلوجة" حسن محمد اموري وكادر قناة "العربية الحدث"، وصادرت معداتهم الصحفية لمنعهم من تغطية الإحتجاجات التي شهدتها المنطقة الخضراء ببغداد.

– في 2022/8/29 تعرض مراسل وكالة "AP" الزميل هادي مزبان للضرب من قبل القوة الحامية للمنطقة الخضراء اثناء تغطية الإحتجاجات، وصادرو جميع معداته الصحفية لمنعهم من التصوير.

– في 2022/9/4 منعت القوات الأمنية في حلبجة كوادر عدة وسائل اعلام (وليا حمه كريم مراسل قناة Nrt، عرفان احمد مراسل سييدة، باس نيوز، كلي كردستان، مصور قناة روداو) من تغطية احتجاجات العاطلين عن العمل على خلفية إتهامات ضد مدير صحة حلبجة بتعيين 130 شخص من أقربائه ومعارفه، إذ صادرت القوات معدات الصحفيين، واعتدت على مراسل "Nrt" وليا حمه كريم وفريقه بالضرب، بعد منعهم من تغطية التظاهرة أمام أحد الأبنية الحكومية في المدينة.

– في 2022/9/6 منعت شرطة الآثار في محافظة كركوك فريق قناة "التركمانية العراقية" المكون من المراسل حسين توركش والمصور صادق عوني، من تغطية حملة تنظيف قلعة كركوك، على الرغم من تلقيهم دعوة لتغطية الحملة، مطالبين إياهم باستحصال كتاب موافقة رسمي ليتسنى لهم التصوير داخل القلعة.

– في 2022/9/8 منعت قيادة عمليات البصرة كوادر قنوات (الاتجاه، العهد، الجنوبية، النعيم) من تغطية عملية دخول الزوار الايرانيين من منفذ الشلامجة الحدودي بذريعة وجود توجيهات بمنع التصوير.

– في 2022/9/12 منعت قوات مكافحة الشغب في منطقة الصالحية ببغداد كادر قناة "هنا بغداد" المراسلة رونق الجنابي والمصور مصطفى مناف اثناء تغطيتهم تظاهرة نظمها عدد من المحاضرين أمام مبنى وزارة التربية للمطالبة بإطلاق مستحقاتهم المالية.

– في 2022/9/19 منعت عناصر من الاسايش مراسل مؤسسة "ويستكه نيوز" نبز رشاد ومراسلي (بولتيك بريس وايسنا نيوز) من تغطية حادثة حريق نشب في محال تجارية بسوق في أربيل، وانهاالوا عليهم بالسب والشتم والإهانة بعد محاولاتهم الدخول لمنطقة الحادثة، فيما إقتصرت تغطية الحادث على القنوات الحكومية والتابعة لسلطة الإقليم.

- في 2022/9/26 منعت القوات الأمنية في كركوك كادر قناتي (العراقية وKNN) المراسل اوجين رمضان والمصور قيس صباح من تغطية أداء معمل إسمنت ليلان، والذي كشفت تقارير صحفية عن عدم استخدام الفلتر في المعمل، الأمر الذي يشكل سببا في إنتشار الأمراض المستعصية.

- في 2022/9/27 تعرض كادر قناة "دجلة" المراسل طاهر العساف، والمصور زيد السلامي الى إعتداء بالضرب من قبل موظفي إحدى شركات المقاولات، أثناء قيام المصورين بتوثيق مراحل تنفيذ جسرات الزهراء التابعة لشركة "نيم" للمقاولات في محافظة النجف.

- في 2022/9/28 منعت القوات الأمنية في كركوك كادر قناتي (كركوك وكورسات نيوز) كاروان محمد، عيسى نور الدين، يوسف مراد، داره وان علي من تغطية صور الدمار التي لحقت بناحية "التون كوبري" جراء القصف الإيراني المتوالي، وسحبوا معدات التصوير ما أدى الى كسر كاميرا قناة "كوردسات نيوز".

- في 2022/10/1 منعت شرطة قضاء سوران التابع لمحافظة أربيل مراسل قناة "سبيدة" الزميل يونس حامد، من تغطية تظاهرة طلابية نظمها طلاب مدرسة الجولان في قضاء سوران، احتجاجا على تردي الخدمات في المدارس الحكومية.

- في 2022/10/7 منعت القوات الأمنية في أربيل عددا من الزملاء الصحفيين (مراسل ويستكه نيز رشاد، كادر قناة روداو المكون من المصور احمد يونس والمراسل فرهاد دولاماري) أثناء تغطيتهم حادث انفجار سيارة مفخخة في شارع بختياري بأربيل، كما إعتدت عليهم بالضرب وصادرت معداتهم الصحفية، وحطمت جزءا من معدات الزميل نيز رشاد.

- في 2022/10/23 أصدرت إدارة شركة نפט الطاقة الكهربائية في البصرة تعليمات، بمنع وسائل الإعلام كافة من الدخول والتغطية، بعد إنهيار المنظومة الكهربائية في المحافظة، ومنعت كادر قناة "وان نيوز" المكون من المراسل اثير العابدي والمصور احمد صالح، من الدخول والتغطية.

- في 2022/10/25 منعت القوات الأمنية في ساحة التحرير ببغداد طواقم القنوات (البغدادية، الحرة، الجزيرة، اي نيوز، التغيير، العراقية، الفلوجة، Nrt، trt) من تغطية تجمع دعا له محتجو "تشرين" لاستذكار الاحتجاجات التي اندلعت عام 2019.

- في 2022/11/7 منعت عناصر أمنية تابعة للجيش في كركوك كادر قناة "سبيدة" المكون من المراسل الان نشأت والمصور محمد أيوب من تغطية الطوابير المتكدسة من السيارات أمام محطة تعبئة "10 نيسان" للوقود، لمعرفة سبب الزخم الحاصل على محطات الوقود في المحافظة.

- في 2022/11/7 استولت عناصر تابعة للشرطة الإتحادية في كركوك على معدات كادر قناة "Nrt" المكون من المراسل ديار محمد والمصور نيز مقداد وكادر ومؤسسة "زوم ميديا" الإعلامية المكون من المراسل روكان محمود والمصور كارزان محمد، أثناء عودتهم من تغطية التطورات الأمنية في قضاء داقوق، بعد ورود معلومات عن نشاط خلايا تنظيم داعش، حيث استوقفتهم إحدى نقاط التفتيش في المنطقة، واستولت على معداتهم الصحفية، ومسحت كل التوثيقات المسجلة عن القضاء.

- في 2022/11/12 تعرض مراسل قناة "زاكروس" الفضائية الزميل مصطفى سلمان الى إعتداء بالضرب، من قبل ضابط أمن تابع للأسايش، أثناء تغطيته لحادثة الحريق الذي إندلع في

باحة إحدى المطاعم القريبة، من فندق كريستال في أربيل، حيث حاول الضابط الإستيلاء على الهاتف الشخصي للمرسل لمسح المواد المسجلة، وعند امتناع المرسل تسليم محموله، واجه اعتداءً بالضرب.

- في 2022/11/13 منعت عناصر مسلحة ترتدي الزي المدني مرسل قناة "KNN" الزميل بريار نامق من تغطية تظاهرة طلابية، إنطلقت في السليمانية بالقرب من المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني، كما استولت على معدات القناة.

- في 2022/11/13 طوقت عناصر من القوات الأمنية مركبة مراسلة "ويستكة نيوز" الزميلة لانيا بخيتار، واقتادتها إلى شارع خلف محكمة السليمانية، لمنعها من تغطية تظاهرة طلابية، إنطلقت بالقرب من المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني.

- في 2022/11/20 حطمت عناصر من شرطة ميسان كاميرا طاقم مؤسسة "المربد" المكون من المرسل جاسم الانصاري والمصور اوس العنزي أثناء تغطيتهم تظاهرة الخريجين التربويين أمام مبنى تربية المحافظة، كما تجاوزت القوات الأمنية على المصور لفظياً، وحاولت اعتقاله، قبل تدخل المتظاهرين وإفلاته.

- في 2022/11/26 منعت عناصر من قوات الشغب في منطقة الكاظمية ببغداد كوادر قنوات (عراق فوكس، الشرقية، Nrt)، من تغطية تظاهرة نظمها أهالي المنطقة للسماح لهم بإدخال مواد البناء لمنطقة "طي" في الكاظمية، وإعتدت بالضرب بالهراوات على مصور قناة "عراق فوكس" الزميل علي كاظم الكريماوي.

- في 2022/12/1 منع مدير مدرسة في محافظة الديوانية كادر قناة "العراقية" المرسل امين الهلالي والمصور فرحان الزبيدي من دخول المدرسة وتغطية طفق الصرف الصحي، على الرغم من استحصالهم موافقة بالتغطية من مديرية تربية المحافظة.

- في 2022/12/14 منع ضابط أمن كادر قناة "الشرق" المكون من المرسل إدريس جواد والمصور قصي فؤاد من تغطية التجمهر، المنظم من قبل أمانة بغداد لنقل إحدى مباريات موندنال قطر، عبر الشاشات التي نصبها أمانة بغداد في ساحة التحرير، مطالباً إياهم باستحصال كتاب تخويل من قيادة عمليات بغداد.

- في 2022/12/17 منعت حماية رئيس الوزراء الحالي مرسل قناة "السومرية" الزميل فاروق صالح ومصور القناة مع عدد من مراسلي وسائل اعلام أخرى (محمد فارس مرسل قناة التغيير، مصطفى علوش مرسل قناة الرابعة، محمد سعد مرسل قناة الشرقية، مصطفى صكر مرسل قناة NRT) من الدخول الى قاعة كلكامش داخل فندق بابل ببغداد، لتغطية اجتماعات المجلس الأعلى لإتحاد المهندسين العرب بدورته الـ78.

- في 2022/12/26 منعت عناصر من الجيش في البصرة فريقي قناة (Utv واذاعة تايم سكوير) من الدخول الى ملعب الميناء الاولمبي هناك، لتغطية حفل افتتاحه بالرغم من تلقي وسائل الاعلام في البصرة، دعوة من وزارة الشباب والرياضة لحضور حفل الافتتاح، الا ان قوات الجيش قرب الملعب، منعتهم من الدخول وسمحت فقط لقناة العراقية بالدخول والتغطية.

- في 2022/12/26 تعرض كادر قناة "24 كردستان" المكون من المرسل هوشمند صادق والمصور هفال محمد، الى اعتداء بالضرب المبرح من قبل حماية مصافي "لاناز" النفطية، اثناء توثيقهم حادث حريق المصفا، والواقع على طريق أربيل - الكوير، حيث اقتحموا موقع

البلث المباشر، ووقفوا التصوير، كما صادروا المعدات الصحفية وتهديدهم بالاعتقال في حال الاستمرار بالتصوير.

– في 2023/1/19 تعرض كادر وكالة "زوم نيوز" المكون من المراسل "روكان جاف والمصور كارزان كاكه رش"، ومراسلي وكالتي (باس نيوز، وابورا نيوز) احمد عبدالله ونهاد حسن، لاعتداء بالضرب ومنع من التغطية ومصادرة المعدات من قبل عناصر من القوات الأمنية اثناء تواجدهم قرب ملعب جذع النخلة في البصرة قبيل الاستعداد لتغطية مباراة نهائي خليجي 25 بين العراق وعمان.

– في 2023/1/29 منعت عناصر من قيادة عمليات كركوك كادر قناة "الفلوجة" المكون من المراسل عبدالله العامري والمصور لؤي كريم من الدخول الى مجمع روان ستي السكني وتغطية حادثة سقوط طائرة تجسس داخل المجمع.

– في 2023/2/7 منعت عناصر تابعة لحرركات فوج طوارئ الانبار التاسع، كادر قناة "الرشيد" المكون من المراسل قتادة عادل والمصور محمد عودة من التغطية داخل سوق الرمادي الشعبي، حول ارتفاع الأسعار، إلا ان احدى نقاط التفتيش منعتهم من التصوير على الرغم من استحصالهم كتاب "تسهيل مهمة" من قائد شرطة الانبار.

– في 2023/2/19 منع مدير شؤون القسم الداخلي التابع للجامعة التقنية بربيل، مراسلي وكالات (بوار ميديا، شاربرس، كوباس، نيبستا، ولات، وقناة Nrt) وهم كل من نبز رشاد، هازار أنور، تيمان رواندي، أيوب صالح، محمد خليل شواني، جوماني محمود، من تغطية تظاهرة طلابية، واعتدى على مراسلين بالضرب المبرح، وكسر معداتهم، مطالباً اياهم بمغادرة موقع التظاهرة على الفور، وايقاف التصوير.

– في 2023/2/20 منعت عناصر أمنية في أربيل كادر قناة "NRT" المكون من المراسل جومان محمود والمصور احمد محمد وكادر قناة "بوار ميديا" المكون من المراسل نباز رشاد ومصوره، من تغطيتهم لمعناة المواطنين الراغبين بالسفر في تصريف الدولار امام احد فروع مصرف RT، حيث قامت القوات الأمنية باقتحام موقع التصوير ومنعهم من اكمال واجبههم الصحفي.

– في 2023/2/27 أقدم ضابط في قوات حفظ النظام قرب المنطقة الخضراء، على سحب معدات كادر قناة "العهد" المكون من المراسل سجاد رعد، والمصور صدام عطوان لمنعهم من تغطية تظاهرة نظمها اسرى حرب الخليج 1991، الا ان ضابطا منعهم من التغطية، وأمر جنوده بمصادرة معدات التصوير، وهوانتهم النقاله، على الرغم من استحصالهم الموافقات الرسمية لتغطية الاحتجاجات.

– في 2023/3/11 منعت سيطرة الصقور طاقما صحفيا اجنبيا من الوصول الى مدينة الفلوجة بحجة عدم امتلاكهم كتابا من قيادة العمليات المشتركة أيضا.

– في 2023/3/11 صادرت سلطات مطار بغداد الدولي احدى الكاميرات من فريق صحفي روسي يرأسهم "فلاديمير كوثنكوب"، كان حصل على موافقة هيئة الاعلام والاتصالات، لكن القوات الامنية في المطار اصرت على مصادرة الكاميرا.

– في 2023 /3/11 منعت عناصر أمنية حامية لمبنى الاتحاد الوطني الكردستاني، كادر فضائية "بوار نيوز" المكون من المراسل نبز رشاد والمصور رأس عزيز من الدخول الى

المبنى، لتصوير اجتماع للاحزاب السياسية في الاقليم، بعد كشفهم عن هوية القناة، وطالبهم بالمغادرة على الفور.

- في 2023/3/15 منعت عناصر من قوات مكافحة الشغب مراسل وكالة "لارسا الإخبارية" الزميل خضير الصالحي، من تغطية الاحتجاجات المطالبة بتوفير المياه الصالحة للشرب، في قضاء الإصلاح التابع لمحافظة ذي قار.

- في 2023/4/6 منعت عناصر امنية مراسل قناة "كوردسات نيوز" الزميل ولات حسن من الدخول لمستشفى "اشتي" ولقاء الجرحى الذين جرى نقلهم الى المشفى جراء انفجار لغم ارضي، بذريعة وجود توجيهات امنية بمنع تغطية القناة للحادث.

- في 2023/4/13 عناصر من القوات الامنية في أربيل تمنع كادر موقع "شار برس" المكون من المراسل هزار أنور والمصور بريار محمد وصادرت معداتهم الصحفية وحطمت هواتفهم الشخصية اثناء تغطيتهم لمسرة الذكرى الخامسة والثلاثين للإبادة الجماعية من أبناء القومية الكردية.

- في 2023/4/20 منعت عناصر امنية في أربيل موقع تصوير كادر مؤسسة "شاربرس" الإعلامية المكون من المراسل هزار أنور جوهر والمصور بريار محمد اثناء تغطيتهم لتجمع نظمه مجموعة من المتقاعدين العسكريين التابعين للبيشمركة امام مبنى مصرف حميرين.

- في 2023/4/27 منعت العناصر الامنية في مديريتي الجوازات في منطقتي (المنصور وزبونة) ببغداد كادر قناة "العهد" المكون من المراسل محمد الفريد والمصور والمصور عماد حميد، اثناء تغطية خاصة، للكشف عن اسباب تاخير اصدار الجوازات الورقية، وفور وصوله الى مبنى مديرية الجوازات في المنصور، منعت العناصر الامنية المكلفة بحماية المبنى، ولقاء المواطنين.

- رفع دعاوى قضائية وأحكام ومذكرات قبض:

- في 2022/5/28 أقام رئيس كتلة الفتح هادي العامري دعوى قضائية ضد مقدم برنامج "الناس والوطن" مصطفى الربيعي على خلفية محتوى ذكره أحد المواطنين في حادثة كان شاهدا عليها العام الماضي في حلقة البرنامج الذي يبث عبر الفضائية "العراقية".

- في 2022/5/28 طالب جهاز الأمن الوطني ببغداد سلطات إقليم كردستان بتسليم مقدم برنامج بوضوح الذي يعرض على قناة "زاكروس" الزميل محمد جبار، بناءً على صدور أمر استقدام بحقه بتاريخ (2021/11/15) دون تبليغه بها.

- في 2022/6/16 قدم رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي شكوى لدى محكمة تحقيق الكرخ الأولى بحق قناة "التغيير" الفضائية، ومديرها نجم الربيعي، وقدمت الشكوى بداعي تعمد مقدم البرنامج إثارة تساؤل دفع ضيفه البرلماني السابق (مشعان الجبوري) للإدلاء بتصريحات إعتبرها الحلبوسي تمس الأمن والسلام الأهلي في البلاد.

- في 2022/8/17 تلقى مراسل قناة "دجلة" في محافظة المثنى الزميل حسين الخزعلي تبليغا بالحضور الى مركز شرطة الصوب الصغير على خلفية دعوى قضائية رفعها الصيدلي (علي أباد) إثر تقرير متلفز أعده المراسل، يتحدث عن إرتكاب الصيدلي خطأ طبيا أودى بحياة شاب.

- في 2022/8/18 رفعت مديرية أمن السليمانية دعوى قضائية ضد مراسل "Nrt" في سويسرا الزميل كروان محمد، بتهمة التشهير بعمل الاجهزة الامنية في السلمانية، على خلفية

كتابته منشورا عبر صفحة في الفيسبوك، اتهم فيها الأسايش، بالتهاون في القبض على الجماعات الإرهابية.

- في 2022/9/9 رفعت مديرية تربية كركوك شكوى الى محكمة تحقيق كركوك ومديرية الامن الوطني، ضد مذيع الأخبار في قناة "TERT" الزميل عدنان التونجي على خلفية نقله خبر هيئة النزاهة عبر السوشيال ميديا، يتضمن صدور أمر استقدام لثلاثة مسؤولين في مديرية تربية كركوك، اتهمت فيه النزاهة بالتلاعب بملف تعيين، المحاضرين، وعدم صرف مستحقاتهم المالية، رغم استمرارهم بالعمل.

- في 2022/9/29 أصدر قاضي محكمة تحقيق السليمانية حكما بحبس مراسل مؤسسة "ديبلوماتيك" الاعلامية الزميل بشدار أبو بكر بازياني لمدة عشرة أيام على ذمة التحقيق، إثر دعوتين قضائيتين، من قبل رئيس بلدية السليمانية توانا كمال، والمستثمر ملا ياسين، على خلفية نشر المراسل تقريرا صحفيا، تضمن الكشف عن شبهات فساد وتلاعب بعملية أراضي في السليمانية من قبل مدير البلدية والمستثمر.

- في 2022/11/13 أقدمت أطراف سياسية ومسلحة ذات صلة بعمليات إقتحام وتهديد فضائيات ووسائل اعلام عديدة على مدى السنوات الثلاث الماضية، برفع دعوى قضائية بتهمة المساس بالمقدسات على قناة "دجلة"، على خلفية ما طرحه مقدما برنامج "عالمكشوف" كل من علاء الجبوري وخمائل خليفة، بعد ان عرضوا مقطع فيديو يظهر فيه حفل رفع العلم العراقي باحدى المدارس بمنطقة الرصافة ببغداد، تستخدم فيه إدارة المدرسة نشيدا اجنبيا بدل النشيد الوطني.

- في 2023/3/15 اصدرت محكمة اربيل حكما ثانيا بالسجن 7 أشهر على الصحفي "گوهدار زيباري" بتهمة (استبدال علامة مركبته الشخصية "لوغو")، بعد ان قضى فترة حكمه الأولى لاكثر من عامين قضاها في الحبس، بتهمة زعزعة الامن القومي، في اقليم كردستان، وان الحكم الثاني على الصحفي جاء وفق المادة (279) وهي مادة قانونية خاصة بتزوير ارقام المركبة، والتي تقضي بالغرامة او السجن او كليهما، في حين ان الصحفي غير علامة المركبة وليس رقمها، وفي ذلك غرامة قدرها 15 الف دينار عراقي فقط، وتسجل الغرامة من قبل دائرة المرور العامة حصرا.

- في 2023/3/21 اقدمت مديرية الأجرام في وزارة الداخلية على رفع دعوى قضائية في محكمة الرصافة، ضد الزميلين مدير قناة "اي نيوز" الفضائية احمد صدام صحن ومراسلة القناة اسراء خالد اثر تقرير بثته القناة وكشف عن تهم فساد في وكالة شؤون الشرطة التابعة لوزارة الداخلية.

- في 2023/4/3 ذوو احد الاسر في بابل يقيمون دعوى قضائية ضد مراسل قناة "دجلة" الزميل عمار الطائي اثر اعداده تقريرا نقل فيه مناشدة ابنتهم، لاسترداد حقوقها بعد تزوير اوراق ارث، والتلاعب بملكية ارض، حيث قامت الاسرة برفعت الدعوى على المراسل بسبب نقله المناشدة الى السلطات، لايجاد حل لقضيتها، وامر قاضي التحقيق بنقل المراسل الى مركز شرطة الفيحاء، وايداعه المعتقل، لحين تقديمه كفالة مالية قدرها 10 ملايين دينار عراقي.

- تقييد بكتب رسمية:

- في 2022/5/22 أصدرت هيئة الإعلام والاتصالات توجيهها الى وسائل الاعلام كافة بمنع ظهور محللين سياسيين، وصفت تصريحاتهم بالمرحضة على العنف والكرهية، مستندة بذلك على منطلق حرية التعبير والفقرة 38 من الدستور العراقي، والمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والمادة 19 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، في حال ان القرار كان يخالف جميع هذه الفقرات، واعتبرت PFAA القرار منسجما مع رغبات السلطة، اذ مجرد ان تغيرت السلطة عادة الهيئة ورفعت الحظر عنهم، برغبات سلطوية ايضا.

- في 2022/6/1 أوقفت شبكة الاعلام العراقي برنامج "المحايد" على خلفية استضافة مقدم البرنامج الدكتور سعدون محسن ضمد للكاتب الصحفي سرمد الطائي، الذي حذر من دكتاتوريات جديدة في البلاد، منتقدا أوامر القبض التي يصدرها مجلس القضاء الأعلى، حيث اصدرت هيئة الأمناء في الشبكة قرارها في ساعات متأخرة من الليل، ونشرته على إحدى الوكالات التابعة الى رئيس الهيئة جعفر الونان، دون حصول أي اجتماع أو تصويت من قبل أعضاء الهيئة على إيقاف البرنامج، ومنع استضافة الكاتب الصحفي سرمد الطائي.

- في 2022/6/16 أصدرت هيئة الإعلام والاتصالات إعماما ألزمت فيه جميع وسائل الإعلام والعاملين فيها بالعمل وفق سياقات وضعتها الهيئة خارج السياقات القانونية لعمل الهيئة، وتضمن الإعمام "تجنب وسائل الإعلام اي محتوى غير مهني في النشرات الاخبارية والبرامج الحوارية وأية مادة إعلامية تسهم في إشاعة ممارسات سلبية عدائية تؤدي إلى إثارة النزاعات الأهلية بين مكونات المجتمع العراقي، ويهدد السلم الأهلي، فضلا عن الابتعاد عن التصريحات المتشنجة" لكون الهيئة إعتبرت أن التعبير عن الرأي ليس حقا مطلقا، في وقت كفل الدستور العراقي حرية التعبير عن الرأي.

- في 2022/6/18 اصدرت هيئة الإعلام والاتصالات توجيهها لوسائل الإعلام كافة بمنع ظهور شقيق محافظ البصرة الاسبق اسماعيل مصبح الوائلي، مستندة على الامر الديواني (65) لسنة 2004 النافذة، والمادة 38 الكافلة لحرية العمل الصحفي، وقالت الهيئة أنها "أصدرت الإعمام لمخالفة الضيف الوائلي لوائح البث الإعلامي، بإطلاق تصريحات تستهدف العملية السياسية والديمقراطية، وإثارة النزاع بين مكونات المجتمع".

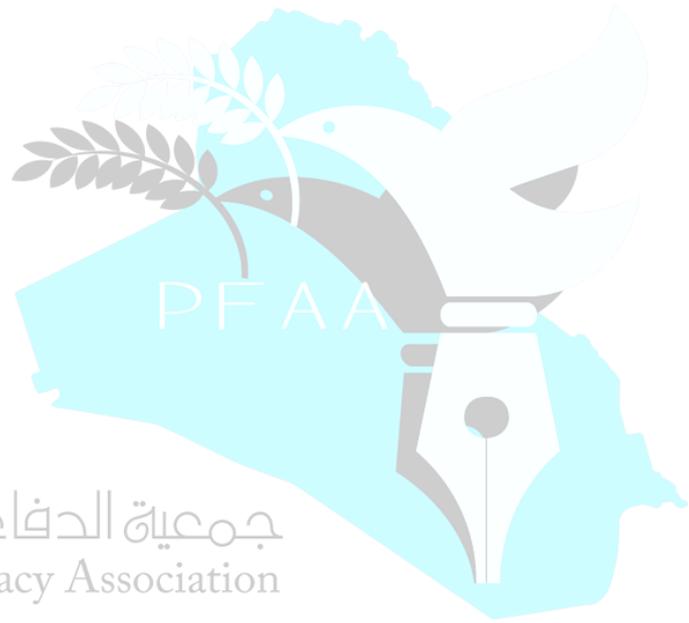
- في 2022/9/26 أصدرت قائممقامية خانقين إعماما لشرطة القضاء، بعدم السماح لأي مراسل صحفي أو فريق إعلامي بالعمل داخل حدود خانقين دون استحصال الموافقات الرسمية.

- في 2022/10/5 أذرت هيئة الاعلام والاتصالات قناة "دجلة" الفضائية بمنع ظهور الناشط المدني (ازهر شلال الجميلي)، على خلفية محتوى اطلقه خلال استضافته في البرنامج السياسي "القرار لكم"، مع تقديم إعتذار رسمي على ما تضمنه البرنامج من مخالفات إعلامية.

- في 2022/10/7 أصدرت مديرية تربية البصرة توجيهها الى إدارات المدارس كافة بمنع أي موظف أو معلم، الكشف لوسائل الإعلام أو النشر في مواقع التواصل الاجتماعي، عن القضايا ومشاكل المؤسسة التربوية، لمنع إطلاع الرأي العام عليها.

- في 2022/10/31 أصدرت دائرة التنفيذ التابعة لوزارة العدل إعماما، بمنع جميع وسائل الاعلام من الدخول لمباني الدائرة في محافظات البلاد كافة، بذريعة الحفاظ على الأمن وسلامة الموظفين.

- في 2022/11/27 أصدر مدير عام تربية ميسان (رياض مجبل الساعدي) إعماما الى إدارة المدارس بمنع وسائل الإعلام كافة من الدخول الى المباني المدرسية، شريطة أن يكونوا حاملين لكتاب رسمي صادر من المديرية حصرا، وأن ترافق الفضائيات أثناء تغطيتها، اعلامي من المديرية.



جمعية الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association

الخاتمة:

تفسر الأرقام المتضخمة في عديد حوادث الانتهاكات لحرية العمل الصحفي في العراق، وجود أنماط سياسية غير منسجمة مع روح وجوهر الدستور، يؤدي الى عدم الاكتراث بارتفاع مؤشرات الانتهاكات ضد الصحفيين، فضلا عن تأثيرات الأزمة السياسية على اصدار قرارات غير مستندة الى القانون والدستور، من قبل جهات وهيئات حكومية.

برزت هيئة الاعلام والاتصالات (في الفترة التي يغطيها هذا التقرير) كأبرز جهة حكومية مقيدة للعمل الصحفي، باصدارها قرارات تحت عنوان تنظيم البث والامثال لضوابط البث الاذاعي والتلفزيوني، بل ذهبت ابعد من ذلك، بايقاف مسلسل تلفزيوني لاغراض سياسية ثأرية، من أجل تكبيد القناة المنتجة لهذا المسلسل خسائر مادية.

كما برزت قيادة العمليات المشتركة، والمركز الوطني للعمليات، كجهتين امنيتين معرفتين لعمل الصحفيين العرب والاجانب الوافدين الى العراق بمهام صحفية، بعد ان فرضت عليهم مجموعة من الشروط، وأخرت اصدار الإذونات (غير القانونية) ما جعل الصحفي الاجنبي يستنفذ جهدا ووقتا طويلا لإجراء عمليات التنسيق مع قيادة العمليات المشتركة والمركز الوطني للعمليات وهيئة الاعلام والاتصالات، فضلا عن معاناته من التوقيف والاحتجاز في السيطرات، وممارسة عمليات التعذيب النفسي لثنيهم عن انجاز مهامهم.

الأرقام المسجلة في التقرير هذا تكشف أسباب ومبررات التراجع المستمر لحرية العمل الصحفي، وتزايد الضغوط التي تواجه العاملين/ات في هذا المجال، وتعرضهم المستمر وفي اية لحظة الى اعتقال او احتجاز او اعتداء بالضرب، وغيرها من أشكال الإنتهاكات والخروقات الدستورية لكونهم يؤدون وظيفتهم في نقل الحقيقة الى المواطنين.

ولم تقتصر الإنتهاكات هذه السنة على الصحفيين العراقيين بل شملت أيضا صحفيين عرب وأجانب وفرض قيود تنقل كاهل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية دون وجود مسوغ قانوني لفرض مثل هذه القيود ببلد يحمل شعار الديمقراطية ويحترم حرية التعبير بحسب المادة 38 من الدستور العراقي.

التوصيات:

- بناء على ما تقدم ترفع جمعية الدفاع عن حرية الصحافة PFAA توصياتها الى مجلس الوزراء ومجلس النواب والمنظمات الدولية والأممية المعنية بحقوق الانسان وحرية التعبير والصحافة:
- 1- تشريع قانون حق الحصول على المعلومة.
 - 2- ابعاد هيئة الاعلام والاتصالات من التأثيرات السلطوية والتحاوص الحزبي، وتمكينها من القيام بمهامها التنظيمية، وايقاف محاولات دفعها لقمع حرية العمل الصحفي، بناء على أمزجة سياسية واضحة.
 - 3- تفعيل ملف انتهاء الإفلات من العقاب فيما يتعلق بالجرائم ضد الصحفيين.
 - 4- قيام القائد العام للقوات المسلحة باصدار توجيه لسنوف القوات الامنية المسلحة الرسمية، بعدم التعرض للصحفيين، ومحاسبة ومعاقبة المخالفين.
 - 5- تدخل القائد العام للقوات المسلحة بمتابعة احوال سجناء الرأي والصحافة في اقليم كردستان، وايقاف النهج البوليسي من قبل السلطات هناك.
 - 6- قيام "يونامي" بالالتزام بالواجبات المناطة بها، لكشف حجم القمع الذي يتعرض له الصحفيين في مختلف مدن ومحافظات العراق، وكشف الاسباب الحقيقية لارتفاع هذه الارقام، والكشف عن نتائج مساعي "يونسكو" لإنهاء ملف الإفلات من العقاب.



جمعية الدفاع عن حرية الصحافة
Press Freedom Advocacy Association